ابراهيم مرزوق الفنان الصوفي

أُعطي لكل صورة الحد الاقصى من الحيوية أُمسك بالألوان، فمنحها غنىً ساطعاً!

بقلم : فوزي محيدلي

في مثل هذه الايام من عام ١٩٧٥ غيبت قذائف الحرب اللبنانية ما يقارب من عشرين شخصا كانوا يقفون صفا واحدا امام احد الافران وبايديهم بطاقات لشراء بضع ارغفة من الخبز . بين هؤلاء الذين سقطوا امام الفرن كان الفنان ابراهيم مرزوق .

ولد ابراهيم مرزوق عام ١٩٣٧ وسط اخر بقايا بيروت القديمة . واول ما نهل المبادىء الاولية للفن كان على يد الفنان منير عيدو وذلك في مدرسة الفاروق التابعة لمدارس المقاصد . وقع عيدو على موهبة عند الفتى مرزوق وحاول قدر المستطاع ان يغذيها بما يدفع بها الى الامام ويصقلها في مراحلها الاولى .

عام ١٩٥٤ بدا مرزوق تخصصه الفني في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة . وفي عام ١٩٥٩ نال منحة من الحكومة الهندية فقضى عام ١٩٦٠ سنة من الدراسة في كلية الفنون الجميلة والهندسة ـ حيدر اباد .

عام ١٩٦٥ قدمت له الحكومة اللبنانية منحة تخصص ولمدة ثلاث سنوات في روما حيث درس في اكاديمية الفنون الجميلة ومن هناك قام مرزوق بزيارة باريس ومدريد .

من بيبلوغرافيا الفنان نقتطف ايضا النشاطات التالية للفنان :

ـ عام ١٩٦٦ شارك بمعارض جماعية اقيمت في روما و. ارديا .

ـ عام ١٩٦٧ اقام معرضا فرديا في . بيزا .

ـ ١٩٦٤ و١٩٦٧ اقام معرضين فرديين في صالة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت .

ـ عام ١٩٦٤ معرض فردي في . غاليري دان .

ـ عام ١٩٦٤ اشترك في البينال العربي الاول الذي اقيم في بغداد .

ـ بين ١٢ و١٦ اذار من عام ١٩٧٥ اقام الفنان معرضا فرديا في منزل سامية وروجيه توتنجي . خصص مرزوق معرضه هذا لنتاجه في حيدر اباد . وقد كتبت الفنانة (اتيل عدنان) الكلمة التالية ، بمناسبة اقامة ذلك المعرض :

□ ابراهيم مرزوق □

□ سوق السلطان في حيدر اباد □

□ مقاهي حيدر اباد

ـ في حيدر اباد (الهند) وفي جو تلاءم ، ومراحه ، ابراهيم مرزوق ، هو الذي يملك لسر الاشياء التي لا تستوعب الا باللامباشر بظلالها وانعكاساتها ، وجد نفسه منسجما تمام الانسجام مع فلسفة متاحة لنا مظاهرها فقط .